مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (2)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (2) 2018

واقع حق الطفل في المشاركة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال
"دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

د. محمد تركو*

رشا ناصر**

(تاريخ الإيداع 21 / 1 / 2018. قبل للنشر في 5 / 3 / 2018)

□ ملخّص □

يهدف البحث للتعرف إلى واقع حق الطفل في المشاركة من وجهة نظر مربيات رياض أطفال مدينة اللاذقية ، وكذلك إلى الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر المربيات تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما استخدم استبانة مؤلفة من (36) عبارة كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث التي بلغت (230) مربية من مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للعام الدراسي (2017-2018).

وأظهرت النتائج ما يلي:

1 - توفر رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للطفل الحق في الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى يليه الحق في الاستماع لرأي الطفل ثم الحق في إبداء الرأي.

2 - تهتم رياض الأطفال بتوفير مصار مختلفة للطفل للحصول على المعلومات من صور وكتب وقصص ووسائل تعليمية وغيرها...

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مربيات رياض الأطفال بالنسبة لواقع حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال تبعا لمتغير المؤهل العلمي والتربوي بين حملة الماجستير فما فوق وكل من حملة (ثانوية أو معهد متوسط، والإجازة الجامعية) لصالح حملة الماجستير فما فوق، وتبعا لمتغير الدورات التدريبية لصالح المربيات اللواتي اتبعن دورات تدريبية في رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: حقوق الطفل، حق المشاركة، رياض الأطفال.

* أستاذ مساعد ، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

** طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (2)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (2) 2018

The reality of the right to participate in the kindergarten from the viewpoint of the teachers "A field stady in Lattakia city"

Dr. Mohammad Terko*
Rasha Nasser**

(Received 21 / 1 / 2018. Accepted 5 / 3 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify the reality of the right to participate in the kindergarten of Lattakia, from the viewpoint of the teachers; it also aims to identify the differences in their views about the reality of the right to participate in the kindergarten of Lattakia according to (scientific and educational qualification, years of experience, and training courses). This research adopts the descriptive approach, and it uses a questionnaire that consists of (36) phrases as a tool to collect data from the sample of the research which targets of (230) teachers in the kindergarten of Lattakia (2017- 2018).

The results have shown that:

1- Lattakia kindergartens provide children with the right of getting information in the first place, followed by the right of expressing their opinions and listening to them.

2- Kindergartens care about providing different resources in getting information (pictures, books, stories, and others educational aids…).

3- There are statistical differences in the viewpoints of kindergartens teachers in regard to children right in participating in kindergartens, these differences are due to the scientific and educational qualification between post-graduate studies teachers and teachers who hold a diploma in education in favor of master and doctoral degrees teachers. According to training variable, differences came in favor of the teachers who attended training courses in kindergartens.

Key words: children rights, the right to participate, kindergarten.

* **Associate Professor, Department Of Child Education, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
** **Postgraduate Student, Department Of Child Education, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

أصبح اليوم احترام حقوق الإنسان عامة والطفل خاصة معيارا أساسيا تقاس به بدرجة تقدم وتطور الأمم، فالنظرة للطفل تطورت عبر الزمان وارتبطت بالتحول الدائم لصورته وقدرته وكفاءته على ممارسة الحقوق وتحمل الواجبات، وقد ظهر هذا التطور وترجم من خلال إعلان جنيف لحقوق الطفل لعام (1924)، وإعلان حقوق الطفل لعام (1959)، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي وقعت في عام (1989) والتي تعد الصك الأول الذي يضم المجموعة الكاملة لحقوق الطفل، ومنها حقوق البقاء والنمو، والمشاركة، والتنشئة، والحماية.

وقد حرصت الجمهورية العربية السورية على إيلاء حقوق الطفل مكانة قانونية متميزة كونها بداية مهمة للتربية على حقوق الإنسان، فانضمت لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1993) وباتت بذلك من المبادئ التي يستند عليها النظام القانوني للبلاد وعملت جاهدة على تحقيق هذه الحقوق والالتزام بها من خلال العديد من الإجراءات منها إحداث الهيئة السورية لشؤون الأسرة (2003) التي من مهامها متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ونشر الوعي بها في سورية، والسعي لتعديل القوانين بما يحسن واقع الطفل السوري. (تقرير الجمهورية العربية السورية بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل، 2009، ص12).

ويمثل الحق في المشاركة أحد المبادئ الأربعة الأساسية في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وتفسير جميع أحكامها وهو يعني: أن أي طفل ماهر في تكوين رأي ينبغي أن يعبر عن رأيه في المسائل المتعلقة به وأن آرائه ينبغي أن تعامل معاملة عادلة فيما يتعلق بمستويات عمره ونضجه. والمشاركة هي حق ديمقراطي وأداة هامة للأطفال لتعلم الديمقراطية في بيئتهم المحلية. والروضة والمدرسة والأسرة هي المؤسسات الأساسية جدا لتعليم الديمقراطية. وبالتالي، تحتاج رياض الأطفال والمدارس إلى أن تكون وظيفية كمراكز الحياة الاجتماعية التي تحيط بها. وبعبارة أخرى، تحتاج إلى إعادة هيكلة لتوفير كل ما يرتبط بالتعليم مع المشاركة. (Merey, 2014, p3642)

ويتضمن حق الطفل في المشاركة: حق الطفل في التعبير عن رأيه الخاص، والحق في الحصول على المعلومات التي تمكنه من تكوين هذه الآراء، والتعبير عنها والحق في الاستماع إليه في جميع المسائل المتعلقة به بما يتضمن الإجراءات القضائية والإدارية.

ومعرفة الأطفال حقوقهم في مراحل مبكرة من حياتهم وممارستها يمكن أن تساعدهم في الدفاع عن هذه الحقوق والاستفادة منها في مراحل نضوجهم وممارستهم لأدوارهم في المجتمع، بالتالي للأطفال الحق في الحصول على حقوقهم ومسؤولية تعليمها لهم تقع على الراشدين (الأهل، والمعلمين)، ومن هنا يأتي دور مرحلة رياض الأطفال في ترسيخ حقوق الأطفال الأساسية وبشكل خاص حقوق المشاركة التي تعد من أهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها أي إنسان في أي مجتمع فامتلاك الطفل لهذه الحقوق يعد ضرورياً لامتلاك الحقوق الأخرى مثل الحق في الحماية من التعرض للعنف والأذى والحق في اللعب والحق في الرعاية الصحية والحق في التعلم والحق في الحصول على النفقة وغيرها....إلخ.

مشكلة البحث:

يعتبر الحق في المشاركة حقا لجميع الأطفال بغض النظر عن عمرهم وجنسهم وخلفيتهم الإثنية ومستوى قدراتهم، وللأطفال الحق في التعبير عن آرائهم في جميع جوانب حياتهم في رياض الأطفال، وحياتهم اليومية فيها يجب أن تتسم بالتفاعل الاجتماعي الذي يعتمد على استماع المربيات إلى الأطفال ودعمهم للتعبير عن آرائهم بحرية في الأنشطة المطبقة معهم. (Hansen, 2009, p12)

وبحسب (السباعي، 2012) تعتمد ترجمة حقوق الإنسان (الطفل) في ممارسات على تنشئة الأجيال عليها عبر الوسائط التربوية وتوعية القائمين على هذه التنشئة بهذه الحقوق وطرائق ترسيخها. ومرحلة الروضة تعتبر المرحلة الأولى التي يشارك فيها الأطفال وهي فرصة للتعرف على ميول الأطفال ومهاراتهم، ويمكن خلال هذه المرحلة تحسين قدرة الطفل على المشاركة والتفاعل مع المجتمع المحيط به في الروضة والأسرة والحي.

إلا أن تطبيق حق الطفل في المشاركة بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص العديد يواجه من الصعوبات والتحديات ومن النادر رؤية الأطفال يشاركون بفاعلية في التخطيط والتنفيذ والتقييم للمشاريع والبرامج التي تستهدفهم في هذه المرحلة وهذا ما توصلت إليه الباحثة من خلال ملامسة الواقع والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها في عدد من رياض الأطفال في مدينة اللاذقية، حيث وجدت أن هذه الرياض لم تعط حق المشاركة الاهتمام والعناية الكافية ومشاركة الأطفال تقتصر على اختيار الألعاب التي يريدون اللعب بها، واختيار الأطفال الآخرين الذين يرغبون باللعب معهم خلال أوقات الفراغ، كما أن التركيز في هذه الرياض منصب بشكل أساسي على النواحي الأكاديمية من حيث تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب واللغة، والطرائق التعليمية المستخدمة من قبل المربيات داخل غرفة النشاط تهمل في معظمها الممارسات التي من شأنها أن ترسخ حق الطفل في المشاركة كاختيار الأنشطة وتصميمها وتنفيذها، وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات التي طبقت في رياض الأطفال في سورية ومنها دراسة (صاصيلا، 2003) التي توصلت إلى أن مربيات رياض الأطفال يتبعن طرائق التلقين التقليدية ويفتقرن للطرائق الحديثة في التعليم، ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما واقع حق الطفل في المشاركة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث النظرية من:

1 - أهمية موضوع حق المشاركة للأطفال، وضرورة التعرف إلى الحقوق التي تندرج ضمن حق المشاركة والمجلات التي يمكن للطفل المشاركة فيها خلال مرحلة الروضة، وأدور مربيات رياض الأطفال في افساح المجال أمام الطفل للمشاركة بشكل فعال في غرفة النشاط وخارجها.

2 - أهمية مرحلة رياض الأطفال على اعتبار أنها المرحلة الأولى التأسيسية التي تبنى عليها شخصية الأطفال مستقبلاً.

3 - قلة الأبحاث التي تتناول موضوع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، ومدى مراعاة هذا الحق وتحقيقه في هذه الرياض على حد علم الباحثة.

أما أهمية البحث العملية فتتبع من:

1 – رصد واقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، من وجهة نظر مربيات هذه الرياض.

2 – لفت انتباه القائمين على رياض الأطفال من مشرفين ومخططين ومنفذين ومقوّمين إلى أهمية حق الطفل في المشاركة في تكوين شخصية الطفل، والمجالات والقرارات التي يمكن للأطفال المشاركة فيها خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف إلى:

1 – واقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، من وجهة نظر مربيات هذه الرياض.

2 – الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، من وجهة نظر مربيات هذه الرياض تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبة).

3 – التوصل إلى مقترحات حول كيفية ضمان حق الطفل في المشاركة خلال مرحلة رياض أطفال وتحقيقه بطرق فعالة ومجدية.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما واقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض؟

2 – ما الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة **(تربان، 2011)** بعنوان: دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته، في فلسطين، وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور مجلات الأطفال الفلسطينية في تدعيم حق الطفل الفلسطيني ومشاركته من خلال التعرف على الموضوعات وأهدافها والوقوف على دورها في تدعيم حق الطفل في الاتصال والتعرف على أساليب المشاركة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وشملت ثلاث مجلات للأطفال الفلسطينيين وهي (وعد، الزيزفونة، طموح) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن حق الطفل في الانتفاع بالمجلات غير متحقق بصورة متكافئة ومتساوية كذلك فإن المجلات تدعم نسبيا حرية المشاركة من خلال نشر مساهمات الأطفال المختلفة وتخصيص صفحات للمشاركة وإرسال بعض المعلومات، واستخدام مختلف الفنون والأشكال التحريرية التي تدعم ذلك.

دراسة **(السباعي، 2012) بعنوان: دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية** . وهدفت إلى تعرف حقوق الطفل المتضمنة في منهج رياض الأطفال في سوريا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لكل من كتاب المعلمة وكتاب الطفل، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: في كتاب الطفل جاءت الحقوق بالترتيب الآتي: حق الحصول على المعلومات (0.1)، الحركة (0.89)، البقاء في الموقف، المشاركة، التمتع باللعب، الحماية من الأخطار المادية، التعبير عن الذات، الأمان النفسي، الانتماء للبيئة والانفتاح على العالم، وأخيراً حق المعاملة الكريمة (0.19). وفي كتاب المعلم جاءت بالترتيب الآتي: التمتع باللعب (0.1)، البقاء في الموقف (0.9)، المشاركة، حق الحصول على المعلومات، الحماية من الأخطار المادية، الحركة، التعبير عن الذات، الأمان النفسي، المعاملة الكريمة، الانتماء للبيئة، وأخيراً الانفتاح على العالم (0.23).

دراسة **(أسعد، 2014) بعنوان: حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية ومدى تطبيقها" دراسة تحليلية ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي** ". هدفت الدراسة إلى رصد حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية وبيان متطلباتها التربوية، وخاصة الأهداف التربوية الرسمية في مرحلة التعليم الأساسي، وتعرف درجة تطبيق حقوق الطفل في الممارسة التربوية في مرحلة التعليم الأساسي والمشكلات التي تواجه تجسيدها في هذه المرحلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة تحليل لحقوق الطفل الواردة في السياسات التربوية وأهداف التربية، واستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (880) معلماً و(1510) تلميذاً. ومن أهم نتائجها: أن درجة تطبيق الحقوق الصحية في محافظتي دمشق وريف دمشق متوسطة، باستثناء محوري حقوق الطفل المعاق والحق في الرعاية الأسرية والرعاية البديلة فقد حصلا على درجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق حقوق الطفل في محافظتي دمشق وريف دمشق بحسب إجابات المعلمين تعزى لمتغيرات (الخبرة، والجنس، والتخصص) ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير مكان الإقامة لصالح المدينة، ولمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة كل من الدارسات العليا ودبلوم التأهيل التربوي.

دراسة **(أبو سنة، 2014)** بعنوان: فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة للتعرف إلى فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، واعتمدت على استبانة لتحديد المعارف الاتصالية وسلوكيات ممارسة الحقوق الاتصالية لطفل الروضة بالإضافة إلى اختبار تحصيلي ومقياس لقياس سلوكيات ممارسة الحقوق الاتصالية، هدفت الدراسة للتعرف إلى فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المصممة خصيصا لتتناسب مع خصائص طفل الروضة في تنمية معرفته وسلوكياته بحقوقه الاتصالية، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على اختبار معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس سلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة **(خليل،2017)** بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في تعليم طفل الروضة حقوقه الأساسية وبعض وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية دراسة تجريبية في محافظة دمشق، هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة في تعليم طفل الروضة حقوقه الأساسية وبعض وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية، واعتمدت المنهج التجريبي واستخدمت الأدوات التالية (برنامج أنشطة، واختبار مصور للحقوق والمهارات الاجتماعية،

وبطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية موجهة للمعلمة، وبطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية موجهة للأهل، وبطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية الشخصية موجهة للباحثة) وشملت عينة الدراسة (30) طفل وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: مستوى أداء الأطفال للمهارات الاجتماعية على بطاقة الملاحظة الشخصية في معظم الجلسات جاء بدرجة جيدة في مهارة المسؤولية الاجتماعية، وجيدة جدا في مهارة التواصل الاجتماعي، كما حقق البرنامج المقترح القائم على الأنشطة فعالية عالية في تعليم طفل الروضة حقوقه الأساسية وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية.

الدراسات الأجنبية

دراسة **(ون، 2008)** بعنوان: تصورات لحقوق الأطفال في ثلاث أماكن للطفولة المبكرة.

(One, 2008): Perceptions of children's rights in the early childhood settings.

هدفت الدراسة للتعرف إلى التصورات حول حقوق الأطفال والمساهمة في توسيع الحوار حولها في نيوزيلاندا. وركزت الدراسة على المعلمين وأولياء الأمور والأطفال كعينة للدراسة، واستخدمت أسلوب المقابلات معهم بالإضافة إلى ملاحظات الحياة اليومية في مراكز الطفولة المبكرة في رياض الأطفال عمر (3_ 4) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي أن التصورات حول حقوق الأطفال كانت مترابطة ومتشابكة ومعتمدة، وهي حقوق الحماية، والنمو، والمشاركة، واقترحت ضرورة تعميق الوعي بحقوق الأطفال في أماكن الطفولة المبكرة مما سيساهم في دعم وتطوير حقوق الأطفال المستندة إلى البيداغوجيا.

دراسة **(أوزمن وآخرون، 2010)** بعنوان: مستوى معرفة المعلمين المتوقعين وحاجات المعرفة لديهم حول حقوق الأطفال.

(Ozmen & other, 2010) Prospective teachers' knowledge needs about children rights issue.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى معرفة المعلمين المتوقعين لحقوق الأطفال وحاجات المعرفة لديهم حول القضية نفسها، في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت العينة من (150) معلم متوقع في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين أكدوا أهمية معرفة حقوق الأطفال، وأرادوا أن يتعلموا أكثر حول هذه الحقوق أثناء تعليمهم الجامعي.

دراسة **(فويكو وآخرون، 2015)** بعنوان: التعليم الأبوي للأطفال حقوقهم.

(Voicu & other, 2015) Parental education for children's rights.

هدفت الدراسة لتحليل العوامل التي تؤثر على مواقف وسلوك الوالدين نحو حقوق الأطفال، وإلى تطوير برامج تربوية لتحسين الأبوة والعلاقات مع الطفل والمؤسسات التربوية في رومانيا، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة ودراسة الحالة في جمع البيانات وتحليلها، وكشفت الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية ليست وحدها المهمة في تكييف مواقف وسلوك الوالدين نحو حقوق الطفل ولكن وعي الآباء لهذه الحقوق وفهمهم لها أيضاً، واقترحت ضرورة وجود برامج تعليم أبوية تركز على زيادة الفهم والوعي بحقوق الأطفال وعلى ترقية الأنماط الثقافية الديمقراطية وتعلم طرائق جديدة في إدارة مشاكل العلاقات داخل العائلة.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف واختيار العينة والمنهج المستخدم وهذا ساعد الباحثة في تحديد أهداف الدراسة الحالية واختيار العينة والمنهج والأدوات، ويمكن عقد بعض المقارنات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في النقاط الآتية:

اجمعت معظم الدراسات على أهمية حقوق الطفل وضرورة الاهتمام بها، وسعت للتعرف إلى واقع هذه الحقوق وتطبيقاتها التربوية، ومدى تضمينها في المناهج التعليمية، وأكدت أهمية المشاركة لدى الأطفال في بناء الث وة بالنفس والمسؤولية وتقدير الذات. وتنوعت المناهج المستخدمة فيها بي المنهج الوصفي مثل: (Ozmen & other, 2010)، (السباعي، 2012)، (Voicu & other, 2015) والمنهج التجريبي مثل دراسة (خليل، 2017). وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي عرضت وشملت الاستبانة: و(Voicu & other, 2015) والمقابلات وبطاقة الملاحظة: مثل دراسة (One, 2008)، ودراسة الحالة مثل دراسة (Voicu & other, 2015) وبرنامج أنشطة، واختبار مصور للحقوق والمهارات الاجتماعية، وبطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية موجهة للمعلمة وللأهل، وبطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية الشخصية موجهة للباحثة مثل دراسة (خليل، 2017). كما تنوعت أيضاً عينات الدراسة بين: معلمات رياض الأطفال وأطفالها مثل: دراسة (Te One, 2008) ودراسة (خليل، 2017) ومعلمي وتلامذة وطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية مثل دراسة: (أسعد، 2014)، والطلبة المعلمين: (Ozmen & other, 2010)، (Voicu & other, 2015)، كذلك تنوعت الدراسات من حيث المكان الذي طبقت فيه فكانت: دراسات محلية: (السباعي، 2012)، و(أسعد، 2014) و(خليل، 2017)، ودراسات أجنبية مثل: دراسة (One, 2008)، (Ozmen & other, 2010)، (Voicu & other, 2015)

أوجه الشبه مع الدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية حقوق الطفل وضرورة ترسيخها منذ المراحل الأولى من عمر الطفل، وفي المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، وفي أداة البحث وهي الاستبانة، ويختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة: من حيث الهدف فهو يستهدف بصورة أساسية تعرف واقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، ومن حيث العينة وهي مربيات رياض الأطفال لعمر (5_ 6) سنوات وأطفالها، ومكان إجراء الدراسة وهو رياض أطفال مدينة اللاذقية.

الإطار النظري:

في فترة ما لم يكن للطفل أي وجود قانوني وكان للأب عليه حق الموت والحياة فهو كائن لا يرى ولا يسمع، وقد كان من الفئات المعزولة ومن أكثر أعضاء العائلة البشرية ضعفا ومن أكثر أصواتها خفوتا وبقي في وضع "من لم يحن وقته بعد" هذه الصورة تعاقبها أفكار مسبقة لا تزال رائجة في المجتمعات التي تشك في قدرة الطفل على ممارسة حقوقه بحكم عدم اكتمال نضجه البدني والثقافي والعاطفي ونقص التجربة لديه مما يمنعه من الاهتداء لمعرفة مكمن مصلحته. (السعيدي وفرحات، 2014، 34). إلا أن اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 تعكس في الوقت الراهن رؤية جديدة للطفل فهو ليس ملكا لوالديه كما أنه ليس مادة يتصدق بها، بل هو كائن حي يتمتع بحقوق باعتباره فردا مستقلا ينتمي إلى أسرة ومجتمع، ويتمتع بحقوق ولديه واجبات تتلاءم مع سنه ومرحلة نماءه، وتتضمن حقوق المشاركة حق الطفل في الاستماع إلى رأيه والتعبير عن آرائه وإتاحة المعلومات وحق الانتماء إلى جمعيات (مرزوق، 2009، 85).

وبالتالي للطفل الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي في الأمور التي لها تأثير مباشر على جوانب حياته الاجتماعية والدينية والسياسية، وتساعد المعرفة بهذه الحقوق في المراحل المبكرة في إعمال الأطفال لجميع حقوقهم في مرحلة نضوجهم وتؤهلهم للقيام بدور فعال في المجتمع، وبحسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989):

المادة 12: للطفل الحق في إبداء الرأي "مبدا المشاركة" وفي أن يستمع إليه الراشدون وينظروا إليه بجدية.

المادة 13: للطفل الحق في معرفة الأشياء وفي التعبير عن أفكاره وتبادلها مع الآخرين عن طريق القول أو الرسم أو الكتابة أو أي طريقة أخرى إلا إذا كانت تلحق الأذى بالآخرين أو تسيء إليهم.

المادة 17: للطفل الحق في الحصول على المعلومات المهمة لرفاهة من الإذاعة والصحف والكتب والحاسوب وغيرها من المصادر ويجب أن يكفل الراشدون ألا تكون المعلومات اتي يحصل عليها ضارة وأن تساعده على العثور على المعلومات التي يحتاجها وعلى فهمها. (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989، ص3)

ومن هنا للأطفال الحق في المشاركة في القرارات التي تؤثر فيهم، فهم يعرفون ما المهم بالنسبة إليهم، وسوف يعيشون مع نتائج أي قرارا يتخذونه، وتأتي أهمية المشاركة بحسب دليل الرعاية الأولية الذي قدمته كل من اليونسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة في إطار متابعتها لتحقيق حقوق الطفل من أنها:

1 – توفر للأطفال فرصة التعبير عن مشاعرهم وحاجتهم وفهمها، وعندها فقط يستطيعون احترام مشاعر الآخرين وحاجاتهم.

2 – تساعد الأطفال على تنمية مهارات التواصل والمناقشة والتفاوض والوصول إلى تسوية وبالتالي على إقامة توازن بين حاجاتهم وحاجات الآخرين.

3 – يكتسب الأطفال من خلالها المعلومات التي تساعدهم على فهم الإمكانات والضوابط كافة كالتقييد بمصروف محدد، واعتبارات الأمن والسلامة.

4 – تطور مهارة الطفل في اتخاذ القرار عبر الاختيار من بين عدة احتمالات، على الصعيد الفردي وكونه فرد في المجموعة.

5 – تكسب الأطفال الثقة وتقدير الذات عندما يتم التعامل باحترام مع أفكار الطفل ومشاعرهم وقدراتهم.

6 – تنمي لدى الأطفال حسن امتلاك محيطهم ونشاطاته وقواعده، والشعور بالمسؤولية تجاهه. وقد يصبحون أكثر تعاونا مع هذا المحيط ودعما له، وهم الذين أسهموا في رسم معالمه. (اليونيسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2011، 14).

وتطبيق حق الطفل في المشاركة في مرحلة الطفولة المبكرة يتطلب بحسب لجنة حقوق الطفل:

1 – اتخاذ جميع التدابير الملائمة لتطبيق مفهوم الطفل كصاحب حق وله حرية التعبير عن آرائه والحق في أن يستشار في المسائل التي تمسه على أن يتم هذا التطبيق في مرحلة عمرية مبكرة بطرق ملائمة لقدرات الطفل ومصالحة الفضلى وحقوقه في الحماية من التجارب المؤذية.

2 – يجب إرساء حق التعبير عن الآراء والمشاعر في الحياة اليومية للطفل في المنزل وفي مجتمعه المحلي. ويجب أن يحدث هذا في جميع بيئات الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ذات الصلة.

3 – على الدول اتخاذ جميع الإجراءات الملائمة لتشجيع الانخراط الفعال للوالدين والمهنيين والسلطات المسؤولة في خلق الفرص لصغار الأطفال لكي يمارسوا بشكل متواصل حقوقهم ضمن نشاطاتهم اليومية في المواقف ذات الصلة مع توفير التدريب على المهارات الضرورية. هذا ويتطلب تحقيق المشاركة من الكبار الراشدين تبني موقفا

يتمحور تماما حول الطفل، والإصغاء إلى صغار الأطفال واحترام كرامتهم ووجهات نظرهم. كما يتطلب من الكبار الراشدين التحلي بالصبر والإبداع من خلال تكييف توقعاتهم لتوائم مصالح الطفل ومستويات الفهم لديه والطرق التي يفضلها للتواصل. (اليونسف،2007، 154).

وبحسب تقرير الجمهورية العربية الثالث والرابع الصادر عن الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان عام (2009):

تحترم تقاليد المجتمع رأي الطفل مثلما تحترم رأي البالغين من أسرته ولا قيد لحق التعبير عن آراءه طالما أنه لا يخالف القوانين التي تجيز إثارة الفتن أو النعرات أو التمييز أو ما يخالف النظام العام والآداب العامة، كما أن التدابير المتخذة من قبل الدولة تشجع على مبادرات الأطفال واحترام آرائهم، فقد تبنت الدولة إنشاء "برلمان للطفل" كتجربة رائدة في دير الزور عام (2005) وقد أكمل هذا البرلمان تسع دورات برلمانية، كما قام السيد الرئيس بزيارة هذا البرلمان ورعاية هذه التجربة التي تتيح للأطفال البالغ عددهم (100) طفل فرص المشاركة والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم وممارسة النقد الموضوعي، وخوض عملية صنع القرار من خلال عقد ورشات عمل تضم صانعي القرار من محافظين ووزراء.

وتشدد المعايير الوطنية للمناهج التربوية في المراحل الدراسية كافة على احترام آراء الطفل وإنماء شخصية الطفل وتدريبه على التعلم الذاتي وربط التعلم بالحياة من خلال ممارسة لمتعلم لما يتعلمه في حياته اليومية وإجراء مسابقات لتشجيع الطفل على التعبير عن رأيه بحرية.

كما تشدد جميع الوزارات على مشاركة الطفل حيث تقوم وزارة الثقافة بالتعاون مع الوزارات والجهات الحكومية الأخرى بما يتناسب مع دورها الثقافي في بناء منظومة ثقافية متكاملة للطفل في الجمهورية العربية السورية من خلال:

1 - اللجان التنظيمية للنشاطات المختلفة التي يشارك فيها الأطفال باتخاذ القرارات الخاصة بالتنظيم والتحضير والتنفيذ.

2 - إدارة الندوات الحوارية مع المسؤولين من وزراء ومحافظين ورؤساء مجالس مدن ومتخصصين في مجال الطفولة.

3 - تنفيذ ورشات عمل مسرح تفاعلي ومسرح عرائس وورشات رسم وخط عربي وموسيقى وصلصال وقراءة أدبية وورشات إعلامية، وإقامة احتفالية يوم الطفل العربي ويوم الطفل العالمي منذ عام 2002 حتى تاريخ.

كما يشارك الأطفال في إعداد التقارير التي ترفع إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقد شارك الأطفال في وفود الجمهورية العربية السورية إلى المؤتمرات والملتقيات الإقليمية والدولية الخاصة بالطفل مثل "مؤتمر القاهرة حول العنف ضد الأطفال 2007. ويتاح للطفل العربي السوري الحصول على شتى أنواع المعلومات والأفكار، وتساهم بذلك الأسرة والمدارس ووسائل الإعلام والمراكز الثقافية والنوادي والمكتبات العامة والخاصة التي يحق لجميع الأطفال ارتيادها وتضم كما هائلا من الكتب ذات الصلة بالطفولة. ص (32_ 38)

مصطلحات البحث:

▪ **حقوق الطفل:** يتحقق نمو الطفل ونماءه بصورة سوية من خلال تكامل هذه الحقوق وتواصلها بدءاً من مرحلة الحمل والميلاد وطوال مرحلة الطفولة وحتى إتمام سن الثامنة عشرة (الأمم المتحدة، 2001، 9). **وتعرف إجرائياً أنها:** تلك الحقوق التي اختارتها الباحثة وهي (حق الطفل في المشاركة التي تضم حق الطفل في إبداء الرأي، الحق في

الاستماع لرأي الطفل، الحق في الحصول على المعلومات)، المتضمنة في أداة البحث باعتبارها حقوقاً أساسيةً لأطفال الروضة، والتي ينبغي توافرها داخل الروضة.

- **حق المشاركة:** للأطفال حق المشاركة في التعبير عن أنفسهم وفي الاستماع إليهم، وينبغي إتاحة الفرصة لهم التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالقرارات التي تمسهم، وينبغي أن تؤخذ آرائهم بعين الاعتبار، ويولى الاعتبار الواجب لأفكار الأطفال وآرائهم وفقاً لسنهم ونضجهم ومصالحهم الفضلى. (International center for human rights education, 2008, p14). وتعرف إجرائياً بأنها حقوق المشاركة التي توفرها الروضة المتضمنة في استبانة البحث وهي (حق الطفل في المشاركة التي تضم حق الطفل في إبداء الرأي، الحق في الاستماع لرأي الطفل، الحق في الحصول على المعلومات) وفقاً لآراء أفراد عينة البحث من معلمات الرياض في مدينة اللاذقية.
- **مرحلة رياض الأطفال:** مستوى تربوي معين يلتحق به الطفل بمؤسسة تربوية مهتمة بالأطفال تبدأ من نهاية مرحلة الحضانة وتنتهي بدخول المدرسة الرسمية. (Dictionary computer, 2001, p24).

كما استخدم المنهج الوصفي: الذي "يعدُّ التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الميداني ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية" (محجوب، 2005، ص243). واستخدم هذا المنهج انطلاقاً من التعرف إلى حق المشاركة التي تتوافر للطفل في مجالات (حق الطفل في إبداء الرأي، الحق في الاستماع لرأي الطفل، الحق في الحصول على المعلومات) من وجهة نظر معلمات الرياض في مدينة اللاذقية، كون هذا المنهج يتماشى مع طبيعة البحث والدراسة الوصفية حول واقع حقوق الطفل وفقاً لآراء المعلمين، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص مضمونها، ثم الوصول إلى المقترحات اللازمة.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: طبق البحث في رياض أطفال مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال العام الدراسي (2017م _ 2018م).
- الحدود البشرية: ضمت معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في حق المشاركة من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة اللاذقية.

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم (81) روضة وفق إحصائيات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية اللاذقية، والتي تضم (348) مربية. ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (70%)، بلغت (247) مربية عند تطبيق الاستبانة، استبعدت (17) منها لوجود نقص فيها ولا تصلح للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (230) على النحو المبين في الجدول (1).

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2018/2017 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
المؤهل العلمي والتربوي	ثانوية أو معهد متوسط	51	%22.2
	إجازة جامعية	121	%52.6
	دبلوم تأهيل تربوي	49	%21.3
	دراسات عليا فما فوق	9	%3.9
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	%19.6

	من (5-10) سنوات	85	%37
	10 سنوات فما فوق	100	%43.5
الدورات التدريبية في رياض الأطفال	لم تتبع دورة تدريبية	121	%52.6
	اتبعت دورة تدريبية	109	%47.4
المجموع		230	%100

- **إعداد الاستبانة:** لتعرف مدى تطبيق حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في مجالات (حق الطفل في إبداء الرأي، الحق في الاستماع لرأي الطفل، الحق في الحصول على المعلومات). أعدت استبانة من خلال مراجعة أدبيات الموضوع ومنها (دليل تطبيق اتفاقية حقوق الطفل 2007، ودليل المدرب الرعاية الأولية 2011، دليل تدريب المكونين في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل وآليات التواصل الفعال 2014)، وتكونت من قسمين: اشتمل الأول: على المعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث، والمتغيرات التصنيفية الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، وقد اعتمدت هذه المتغيرات لتعرف درجة تأثير المعرفة العلمية والتربوية المسبقة على تطبيق حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال. كما اشتمل الثاني على استبانة حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، وتكونت من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: الأول: حق الطفل في إبداء الرأي ولها (13) فقرة، والثاني الحق في الاستماع لرأي الطفل ولها (11) فقرة، والثالث الحق في الحصول على المعلومات ولها (12) فقرة، وأعطيت كل فقرة في الاستبانة خمسة مستويات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي هي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاستبانة: عرضت الاستبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي دمشق وتشرين وبلغ عددهم (7) محكمين، وطلب منهم تقديم آرائهم وملاحظاتهم، من حيث مدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه والتحقق من الصياغة والوضوح، وقد تم حذف العبارات غير المناسبة وعددها (4) فقرات، وهي (تشجيع الطفل على اللعب بشكل جماعي، تشجيع الطفل على العمل بشكل جماعي، تعليم الأطفال احترام آراء بعضهم، تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة البدنية). وفي ضوء ذلك تم تعديل ما جاء بها من ملاحظات المحكمين، إلى أن أصبحت الاستبانة في وضعها النهائي.

-**ثبات الاستبانة:** لتقدير الثبات استطلع آراء (32) مربية على الاستبانة الموجهة إليهم، وحسب الثبات بطريقتين:

أ - **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.914)، كما بلغ معامل الثبات لمجال حق الطفل في إبداء الرأي (0.913)، ولمجال الحق في الاستماع لرأي الطفل (0.716) ولمجال الحق في الحصول على المعلومات (0.706)، وهي قيم مقبولة إحصائياً كمؤشر على ثبات أداة الدراسة.

ب -لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، وكذلك قسمت بنود كل مجال إلى قسمين، ومن ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة التجزئة النصفية، كما حسب معامل غوتمان، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) يوضح معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون (Pearson)	معامل الارتباط (Spearman-Brown)	Guttman Split-Half
حق الطفل في إبداء الرأي	13	0.956	0.977	0.973
الحق في الاستماع لرأي الطفل	11	0.715	0.834	0.818
الحق في الحصول على المعلومات	12	0.651	0.789	0.785
الاستبانة ككل	36	0.936	0.967	0.966

تطبيق الاستبانة وحساب النتائج : طبقت الاستبانة على أفراد عينة البحث في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2018/2017، وصنفت الاستبانات حسب المتغيرات المدروسة (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، واستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية الحديث " SPSS" لمعالجة البيانات، واستخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way) للمقارنات المتعددة، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما واقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض؟

يوضح الجدول (3) إجابات عينة البحث حول حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض عند كل مجال من مجالات حق الطفل في المشاركة على النحو الآتي:

جدول (3) درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المجال	درجة التوافر
.1	حق الطفل في إبداء الرأي	2.71	0.38	%54.2	1	متوسطة
.2	الحق في الاستماع لرأي الطفل	2.97	0.38	%59.4	2	متوسطة
.3	الحق في الحصول على المعلومات	3.69	0.31	%73.8	3	مرتفعة
الاستبانة ككل		3.12	0.26	%62.4	متوسطة	

من خلال قراءة الجدول (3) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية بلغ (3.12)، ووزن نسبي مقداره (62.3%)، وقد ورد المتوسط بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال الحق في الحصول على المعلومات، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، ووزن نسبي بلغ (73.8%)، وقد ورد بدرجة مرتفعة، ثم تبعها مجال الحق في الاستماع لرأي الطفل بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، ووزن نسبي بلغ (59.4%)، يليها مجال حق الطفل في إبداء الرأي، بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، ووزن نسبي بلغ (54.2%)، والمجالين الأخيرين وردا بدرجة متوسطة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى الثقافة السائدة في المجتمع السوري والتي يركز فيها معظم الأهالي على كمية المعلومات التي يحصل عليها الطفل في الروضة ومدى تعلمه للقراءة والكتابة خلال هذه المرحلة أكثر من التركيز على الجوانب الأخرى في شخصية الطفل الأمر قد يدفع الإدارات القائمة على هذه الرياض للتركيز على توفير مصادر المعلومات للطفل من كتب وقصص وصور ووسائل تعليمية وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السباعي (2012) والتي توصلت جاء فيها حق الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى بين الحقوق المتضمنة منهج رياض الأطفال في سورية.

كما تم حساب بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة البحث من المعلمين عن كل عبارة من عبارات كل مجال واردة ضمن استبانة حق الطفل في المشاركة على النحو الآتي:

- **المجال الأول: حق الطفل في إبداء الرأي:** يظهر الجدول (4) إجابات أفراد عينة البحث من مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية حول درجة توافر حق الطفل في إبداء الرأي مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (4) إجابات أفراد عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول درجة توافر حق الطفل في إبداء الرأي في رياض مدينة اللاذقية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
.1	يتحدث الأطفال عن هواياتهم وميولهم وطعامهم المفضل وأمانيهم...	3.99	0.73	%79.8	مرتفعة
.2	يعبر الأطفال عن مشاعرهم (الحزن_ الفرح_ الغضب...) بشكل مباشر.	3.91	0.97	%78.2	مرتفعة
.3	يستطيع الأطفال وصف صفاتهم الشخصية (طويل_ أبيض_ أسمر...).	3.88	1.02	%77.6	مرتفعة
.4	يختار الأطفال الألعاب التي يريدون اللعب بها خارج غرفة النشاط خلال الاستراحة.	3.53	1.10	%70.6	متوسطة
.5	يعبر الأطفال عن الصور التي تعرضها المعلمة بكلماتهم الخاصة.	2.84	1.37	%56.8	متوسطة
.6	يعبر الأطفال عن آرائهم نحو سلوكيات شخصيات القصص التي ترويها المعلمة.	2.69	0.96	%53.8	متوسطة
.7	يعبر الأطفال عن آرائهم تجاه شخصيات القصص التي ترويها المعلمة.	2.56	0.90	%51.2	متوسطة
.8	يختار الأطفال الألعاب التي يريدون اللعب بها داخل غرفة النشاط.	2.51	1.12	%50.2	متوسطة
.9	يختار الطفل مجموعة اللعب أو الدراسة التي سيعمل معها خلال النشاط.	2.20	0.96	%44	منخفضة
.10	يعمل الأطفال مع بعضهم البعض في مجموعات.	2.10	0.86	%42	منخفضة
.11	يستطيع الأطفال وصف صفاتهم النفسية (هادئ_ عصبي_ رياضي...)	1.70	1.09	%34	منخفضة
.12	يستطيع الأطفال لفت انتباه المحيطين بهم للاستماع لآرائهم.	1.69	1.11	%33.8	منخفضة
.13	يقترح الأطفال أنشطة لتطبيقها مع المعلمة داخل غرفة النشاط.	1.57	1.05	%31.4	منخفضة

من قراءة الجدول (4) يتبين أن العبارات الآتية (يتحدث الأطفال عن هواياتهم وميولهم وطعامهم المفضل وأمانيهم، يعبر الأطفال عن مشاعرهم "الحزن_ الفرح_ الغضب" بشكل مباشر، يستطيع الأطفال وصف صفاتهم الشخصية "طويل_ أبيض_ أسمر") جاءت في المراتب الثلاثة الأولى، وقد حصلت هذه العبارات على درجة توافر مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.88)، وأوزان نسبية تزيد عن (77.6%)، كما حصلت العبارات من (4، 5، 6، 7، 8) على درجة توافر متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.51)، و(3.53)، وأوزان نسبية تراوحت بين

(50.2%) و(70.6%)، في حين حصلت العبارات من (9 – 13) على درجة توافر منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.2)، وأوزان نسبية تقل عن (44%)، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة تبعا لطبيعة الطفل التلقائية فيما يتعلق بالتعبير عن الأمور التي تخصه من ميول وطعام وشراب ومشاعر وصفات جسديه وإفساح المربية والأهالي للأطفال المجال في التعبير عن هذه الأمور أكثر من إفساح المجال أمام الطفل لاقتراح أنشطة لتطبيقها داخل غرفة النشاط.

▪ **المجال الثاني: الحق في الاستماع لرأي الطفل:** يظهر الجدول (5) إجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية حول درجة توافر الحق في الاستماع لرأي الطفل مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (5) إجابات أفراد عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول درجة توافر الحق في الاستماع لرأي الطفل في رياض مدينة اللاذقية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
.14	يرسم الأطفال أفكارهم بحرية.	4.03	0.67	%80.6	مرتفعة
.15	يزين الأطفال غرفة النشاط برسوماتهم الخاصة.	3.97	0.78	%79.4	مرتفعة
.16	يقدم الأطفال أفكاراً جديدة وغريبة.	3.78	0.88	%75.6	مرتفعة
.17	يبدي الأطفال استيائهم في حال عدم الاستماع لآرائهم بجدية.	3.75	0.99	%75	مرتفعة
.18	يعبر الأطفال عن آرائهم بشخصيات القصص التي أرويها.	3.07	1.16	%61.4	متوسطة
.19	يتم الاستماع إلى آراء الطفل بجدية حتى لو كان صغيرا جداً.	2.99	1.45	%59.8	متوسطة
.20	يبدي الأطفال آرائهم بالألعاب التي تطبق خلال الأنشطة الصفية.	2.90	1.12	%58	متوسطة
.21	يسخر الأطفال من آراء بعضهم البعض.	2.56	0.63	%51.2	متوسطة
.22	يحدد الأطفال موقفهم من شخصيات القصص خلال تنفيذ الأنشطة.	2.32	1.12	%46.4	منخفضة
.23	يعاقب الطفل في حالة عدم الانصياع للأوامر.	2.07	0.99	%41.4	منخفضة
.24	يبدي الأطفال آرائهم بالأنشطة قبل تطبيقها معهم	1.26	0.53	%25.2	منخفضة

من قراءة الجدول (5) يتبين أن العبارات الآتية (يرسم الأطفال أفكارهم بحرية، يزين الأطفال غرفة النشاط برسوماتهم الخاصة، يقدم الأطفال أفكاراً جديدة وغريبة، يبدي الأطفال استيائهم في حال عدم الاستماع لآرائهم بجدية) جاءت في المراتب الأربعة الأولى، وقد حصلت هذه العبارات على درجة توافر مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.75)، وأوزان نسبية تزيد عن (75%)، كما حصلت العبارات من (18، 19، 20، 21) على درجة توافر متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.56)، و(3.07)، وأوزان نسبية تراوحت بين (51.2%) و(61.4%)، في حين حصلت العبارات من (22، 23، 24) على درجة توافر منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.32)، وأوزان نسبية تقل عن (46.4%)، وهذا يدل على وجود اهتمام من قبل رياض الأطفال بالاستماع لأفكار الأطفال وتوفير سبل مختلفة للتعبير عنها من خلال الرسم وتزين غرفة النشاط بهذه الرسومات أكثر من الاهتمام بالاستماع لآراء الطفل بالنسبة لما يتعلق بالأنشطة والألعاب التي يتم تطبيقها داخل غرفة النشاط.

▪ **المجال الثالث: الحق في الحصول على المعلومات:** يظهر الجدول (6) إجابات أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية حول درجة توافر الحق في الحصول على المعلومات مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (6) إجابات أفراد عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول درجة توافر الحق في الحصول على المعلومات في رياض مدينة اللاذقية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
.25	تتوافر في الروضة كتب وقصص للأطفال.	4.13	0.71	%82.6	مرتفعة
.26	أزود الأطفال بالمواد التي يحتاجونها للحصول على المعلومات (صور_ قصص....).	4.03	0.77	%80.6	مرتفعة
.27	تتوافر في الروضة وسائل تعليمية متنوعة (مجسمات، صور، ألعاب تعليمية...).	4.03	0.67	%80.6	مرتفعة
.28	يتوافر في الروضة جهاز لعرض الفيديوهات.	4.02	0.67	%80.4	مرتفعة
.29	أوجه الأطفال لمشاهدة البرامج التلفزيونية للحصول على المعلومات.	4	0.69	%80	مرتفعة
.30	أشجع الأطفال على طلب المساعدة من الوالدين للوصول إلى المعلومات التي تهمهم من الانترنت.	3.99	0.71	%79.8	مرتفعة
.31	استخدم أساليب مختلفة في تعليم الأطفال (قصة_ عرض فديو_ رسومات_ صور_ ألعاب).	3.98	0.88	%79.6	مرتفعة
.32	أتيح الفرصة أمام الأطفال لتبادل الآراء والمعلومات التي يعرفونها.	3.92	0.74	%78.4	مرتفعة
.33	أشجع الأطفال على الاستفسار حول الأمور التي يجدون صعوبة في فهمها.	3.83	0.81	%76.6	مرتفعة
.34	أجيب عن أسئلة الطفل حتى لو كانت سخيفة.	3.13	1.45	%62.6	متوسطة
.35	أقدم للأطفال معلومات ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا.	3.09	1.18	%61.8	متوسطة
.36	يستفسر الأطفال من بعضهم عن المعلومات التي تهمهم.	2.19	1.01	%43.8	منخفضة

من قراءة الجدول (6) يتبين أن العبارات التي حصلت على درجة توافر مرتفعة هي ذات الأرقام (25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33) بمتوسطات حسابية تزيد على (3.83)، وأوزان نسبية تزيد عن (76.6%)، كما حصلت العبارتان (أجيب عن أسئلة الطفل حتى لو كانت سخيفة، أقدم للأطفال معلومات ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا) على درجة توافر متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (2.13)، و(3.09)، وأوزان نسبية بلغت (62.6%) و(61.8%) للعبارتين على التوالي، في حين حصلت العبارة (يستفسر الأطفال من بعضهم عن المعلومات التي تهمهم) على درجة توافر منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، ووزن نسبي بلغ (43.8%)، وهذا يدل على وجود اهتمام من قبل رياض الأطفال بتوفير مصادر المعلومات من قصص وكتب ومواد ووسائل تعليمية مختلفة يمكن للمعلمة من خلالها تزويد الطفل بالمعلومات التي يحتاجها خلال هذه المرحلة.

السؤال الثاني: ما الفروق في تقدير أفراد عينة البحث لواقع حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات هذه الرياض تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟

الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي: للكشف عن الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية أو معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا فما فوق) حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية ، استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة، وأدرجت النتائج في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) لإجابات أفراد عينة البحث حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
حق الطفل في إبداء الرأي	بين المجموعات	1263.405	3	421.135	21.875	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	4350.982	226	19.252			
	المجموع	5614.387	229				
الحق في الاستماع لرأي الطفل	بين المجموعات	1112.465	3	370.822	29.628	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	2828.617	226	12.516			
	المجموع	3941.083	229				
الحق في الحصول على المعلومات	بين المجموعات	288.042	3	96.014	7.541	0.000	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	2877.506	226	12.732			
	المجموع	3165.548	229				
المجالات ككل	بين المجموعات	7212.687	3	2404.229	44.588	0.000	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	12186.113	226	53.921			
	المجموع	19398.800	229				

يتضح من الجدول السابق (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل مجال من مجالات حق الطفل في المشاركة، وعلى مستوى الاستبانة ككل، حيث أتت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (226، 3). وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في أفراد عينة البحث حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المجال	(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط (J-I)	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
حق الطفل في إبداء الرأي	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	0.919	0.697	0.629	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-5.215(*)	.836	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-6.837(*)	1.510	0.000	دال
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	-0.919	0.697	0.629	غير دال

		دبلوم التأهيل التربوي	-6.134(*)	.707	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-7.756(*)	1.443	0.000	دال
	دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية أو معهد متوسط	5.215(*)	0.836	0.000	دال
		إجازة جامعية	6.134(*)	0.707	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-1.621	1.515	0.766	غير دال
	ماجستير فما فوق	ثانوية أو معهد متوسط	6.837(*)	1.510	0.000	دال
		إجازة جامعية	7.756(*)	1.443	0.000	دال
		دبلوم التأهيل التربوي	1.621	1.515	0.766	غير دال
الحق في الاستماع لرأي الطفل	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	0.273	0.575	0.973	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-5.307(*)	0.689	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-4.471(*)	1.246	0.000	دال
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	-0.273	0.575	0.973	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-5.581(*)	0.583	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-4.744(*)	1.190	0.002	دال
	دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية أو معهد متوسط	5.307(*)	0.689	0.000	دال
		إجازة جامعية	5.581(*)	0.583	0.000	
		ماجستير فما فوق	0.837	1.249	0.930	غير دال
	ماجستير فما فوق	ثانوية أو معهد متوسط	4.471(*)	1.246	0.006	دال
		إجازة جامعية	4.744(*)	1.190	0.002	دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-0.837	1.249	0.930	غير دال
الحق في الحصول على المعلومات	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	1.261	0.593	0.213	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-1.535	0.710	0.200	غير دال
		ماجستير فما فوق	-1.725	1.283	0.614	غير دال
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	-1.261	0.593	0.213	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	-2.796(*)	0 .601	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	-2.986	1.226	0 .118	غير دال
	دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية أو معهد متوسط	1.535	0.710	0.200	غير دال

		إجازة جامعية	2.796(*)	0 .601	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	−0.190	1.287	0.999	غير دال
	ماجستير فما فوق	ثانوية أو معهد متوسط	1.725	1.283	0.614	غير دال
		إجازة جامعية	2.986	1.226	0.118	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	0.190	1.287	0.999	غير دال
الاستبانة ككل	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	2.453	1.152	0.212	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	−12.058(*)	1.380	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	−13.033(*)	2.494	0.000	دال
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	−2.453	1.152	0.212	غير دال
		دبلوم التأهيل التربوي	−14.511(*)	1.168	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	−15.486(*)	2.383	0.000	دال
	دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية أو معهد متوسط	12.058(*)	1.380	0.000	دال
		إجازة جامعية	14.511(*)	1.168	0.000	دال
		ماجستير فما فوق	−0.975	2.502	0.985	غير دال
	ماجستير فما فوق	ثانوية أو معهد متوسط	13.033(*)	2.494	0.000	دال
		إجازة جامعية	15.486(*)	2.383	0.000	دال
		دبلوم التأهيل التربوي	0.975	2.502	0.985	غير دال

من قراءة الجدول (8) يظهر أن هذه الفروق عند كل مجال من مجالات حق الطفل في المشاركة، وعلى مستوى الاستبانة ككل، جاءت بين درجات إجابات أفراد عينة البحث من حملة الماجستير فما فوق وكل من حملة (ثانوية أو معهد متوسط، والإجازة الجامعية) لصالح حملة الماجستير فما فوق، وكذلك جاءت الفروق بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة (ثانوية أو معهد متوسط، والإجازة الجامعية) لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن حملة دبلوم الدراسات العليا هم أكثر اطلاعاً على المؤتمرات والدراسات والأبحاث المتعلقة بحقوق الطفل خاصة فيما يتعلق بحق مشاركة الطفل، ويدركون أهمية تجسيدها في الواقع وأهمية تطبيقها في رياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسعد، 2014) والتي توصلت إلى وجود فروق في درجة تطبيق حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية تبعا لمغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة الدراسات العليا ودبلوم التأهيل التربوي.

الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: للكشف عن الفروق بين إجابات عينة البحث من معلمات رياض الأطفال، ودلالتها حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد

سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 وأقل من 10 سنوات، 10 وأقل من 15 سنة، 15 سنة فما فوق) استُخدم تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة، وأدرجت النتائج في الجدول (9).

جدول (9): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات عينة البحث حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
حق الطفل في إبداء الرأي	بين المجموعات	21.721	2	10.861	0.441	0.644	غير دال
	داخل المجموعات	5592.666	227	24.637			
	المجموع	5614.387	229				
الحق في الاستماع لرأي الطفل	بين المجموعات	20.721	2	10.361	0.6	0.55	غير دال
	داخل المجموعات	3920.361	227	17.270			
	المجموع	3941.083	229				
الحق في الحصول على المعلومات	بين المجموعات	65.684	2	32.842	2.405	0.093	غير دال
	داخل المجموعات	3099.864	227	13.656			
	المجموع	3165.548	229				
كافة المجالات	بين المجموعات	170.902	2	85.451	1.009	0.366	غير دال
	داخل المجموعات	19227.898	227	84.704			
	المجموع	19398.800	229				

من قراءة الجدول (9) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة عند المجال، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (227، 2) وبمستوى ثقة (95%).

وهذا يدل على أن سنوات الخبرة للمعلمة لا تلعب دورا في مدى توفير حق الطفل في المشاركة في مرحلة رياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسعد، 2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة تطبيق حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية تبعا لمغير الخبرة.

الفروق وفقاً لمتغير الدورات التدريبية: للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات إجابات المربيات اتبعن دورات تدريبية، والمربيات اللواتي لم يتبعن دورات تدريبية في رياض الأطفال حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، استخدم الاختبار (t) للعينات المستقلة، ويلخص الجدول الآتي (10) هذه النتائج.

جدول (10): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) ومستوى دلالة الفروق لإجابات عينة البحث حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية

المجال	متغير الدورات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
حق الطفل في إبداء الرأي	لم تتبع دورة	121	32.98	4.07	−7.957	0.000	دال عند مستوى 0.01
	اتبعت دورة	109	37.60	4.72			
الحق في الاستماع لرأي الطفل	لم تتبع دورة	121	31.04	3.21	−6.987	0.000	دال عند مستوى 0.01
	اتبعت دورة	109	34.52	4.32			
الحق في الحصول على المعلومات	لم تتبع دورة	121	43.26	3.42	−4.839	0.000	دال عند

	اتبعت دورة	109	45.53	3.69			مستوى 0.01
كافة المجالات	لم تتبع دورة	121	107.29	5.79	-	0.000	دال عند
	اتبعت دورة	109	117.65	9.24	10.296		مستوى 0.01

من قراءة الجدول (10) يتبين أن الفروق التي ظهرت بين المتوسط الحسابي لإجابات المربيات اللواتي اتبعن دورات تدريبية، والمتوسط الحسابي لإجابات المربيات اللواتي لم يتبعن دورات تدريبية في رياض الأطفال حول درجة توافر حق الطفل في المشاركة ضمن رياض أطفال مدينة اللاذقية، هي جوهرية ودالة، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال (P) التي بلغت (0.000)، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) عند كل مجال من مجالات حق الطفل في المشاركة، وعلى المستوى الإجمالي ، وهذه الفروق جاءت لصالح المعلمات التي اتبعت دورات تدريبية في رياض الأطفال، وهذا يدل على أن الدورات التدريبية تلعب دورا مهما في تدريب معلمات رياض الأطفال على إفساح المجال أمام الطفل للمشاركة وإبداء الرأي والاستماع له وتوفير المعلومات التي يحتاجها الطفل وتقديمها له بطريقة ممتعة ومسلية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

4 - توفر رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للطفل الحق في الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى يليه الحق في الاستماع لرأي الطفل ثم الحق في إبداء الرأي.

5 - تهتم رياض الأطفال بتوفير مصار مختلفة للطفل للحصول على المعلومات من صور وكتب وقصص ووسائل ويعود هذا إلى مراعاة هذه الرياض لاهتمام أهالي الأطفال بالجوانب المعرفية للطفل أكثر من الاهتمام بتنمية شخصية الطفل ذاتها.

6 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مربيات رياض الأطفال بالنسبة لواقع حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال تبعا لمتغير المؤهل العلمي والتربوي بين حملة الماجستير فما فوق وكل من حملة (ثانوية أو معهد متوسط، والإجازة الجامعية) لصالح حملة الماجستير فما فوق، وكذلك جاءت الفروق بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة (ثانوية أو معهد متوسط، والإجازة الجامعية) لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وهذا يدل على أهمية دور المؤهل العلمي والتربوي في توفير حق الطفل في المشاركة في رياض أطفال مدينة اللاذقية.

7 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مربيات رياض الأطفال بالنسبة لواقع حق الطفل في المشاركة في رياض الأطفال تبعا لمتغير الدورات التدريبية وهذه الفروق جاءت لصالح المعلمات التي اتبعت دورات تدريبية في رياض الأطفال، وهذا يدل على أهمية الدور الذي تلعبه الدورات التدريبية التي تتبعها معلمات رياض الأطفال في توفير حق الطفل في المشاركة في مرحلة رياض الأطفال.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقدم الباحث المقترحات الآتية:

1 - ضرورة تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال في تدريب الأطفال على المشاركة ضمن الرياض، وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة، خاصةً أن مشاركة الطفل تعد وسيلة مناسبة لتلبية حاجات الطفل واهتماماته وإكسابه المتعة والتعلم في آن واحد.

2 - ضرورة دعم حق الطفل في المشاركة من خلال إشراك الأطفال في إعداد برنامج النشاط اليومي، بحيث يكون لكل طفل دور في ممارسة هذا النشاط أو تجهيزه، وتعويد الطفل على التقويم الذاتي، بحيث يتمكن من الحكم على سلوكياته بنفسه، ومساعدته في البحث عن المعلومات وتشجيعه على طلبها والاستفسار عنها.

3 - أهمية إغناء بيئة الروضة بمصادر الحصول على المعلومات من وسائل تعليمية وصور ومجلات أطفال وكتب وفيديوهات وغيرها....

4 - ضرورة تزويد المربيات خلال المرحلة الجامعية بالمعلومات المتعلقة بأهمية المشاركة في حياة الطفل وحقوق الطفل التي أكدتها اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة 1989م وتطبيقاتها من الناحية التربوية.

5 - إقامة الندوات التربوية التي تختص بتوعية أفراد الرياض والمجتمع المحلي بحقوق الأطفال وأهمية مراعاتها وتحقيقها وخاصة حق الطفل في المشاركة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. اتفاقية حقوق الطفل، الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1989، ص 11.
2. أسعد، شذا. *حقوق الطفل في السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية ومدى تطبيقها" دراسة تحليلية ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي"* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية، 2014.
3. الأمم المتحدة –تعزيز *حقوق الطفل وحمايتها*. الدورة 55، السنة 56، الولايات المتحدة الأمريكية: نيويورك، 2001، 126ص.
4. تريان، ماجد. دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته دراسة تحليلية مقارنة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 2011، م (25)، ع(6). ص 1606 –1642.
5. السباعي، ملك. *دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية*. مجلة الأستاذ،2013، م (2)، ع (204)، ص 235_260.
6. السعيدي، فتحية وفرحات، عماد. دليل تدريب المكونين في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل وآليات التواصل الفعال. مرصد الإعلام والتوثيق والدراسات حول حماية حقوق الطفل، تونس، 2014، ص169.
7. أبو سنة، نورة. فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، المملكة العربية السعودية، 2014، ع (59)، ص 79_ 115.
8. صاصيلا، رانيا. *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في تعليم الأطفال خبرات علمية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 2003.
9. محجوب، وجيه –أصول *البحث العلمي ومناهجه*. عمان: دار الفكر، الأردن، 2005، ص467.
10. مرزوق، وفاء. حماية حقوق الطفل في ظل الاتفاقيات الدولية، منشورات الجلبي الحقوقية، دمشق (2009).
11. الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان. تقرير الجمهورية العربية السورية بشأن تطبيق أحكام اتفاقية حقوق الطفل، 2009، ص85.

12. اليونيسف. دليل تطبيق اتفاقية حقوق الطفل، ط3، (2007). ص (829).

13. اليونيسف والهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان. بناء الاستقلالية... المشاركة وتقدير الذات. *دليل المدرب الرعاية الأولية*، 2011، ص15.

المراجع الأجنبية:

14. Computer Dictionary, Website. 2001: http://www.hyperdictionary.com/=preschool

15. Hansen, Liv (2009) ***we just click! ICT from preschool children perspective***. Oslo university college, Norway.

16. International center for human rights education (2008) Human Rights Education Toolkit for Children. Canada, Bibliothèque et Archives nationales du Québec. https://equitas.org/wp-content/uploads/2012/02/Play-It-Fair-Arabic.pdf

17. Keendy, Anna. *The value of play*. NCAC child care adviser. Australian Government. 2009.

18. Merey, Zihni. ***Children's participation rights in social studies textbooks in Turkey***. Procedia - Social and Behavioral Sciences. (2014), Vol (116), Pp 3641 – 3645. https://ac.els-cdn.com/S1877042814008337/1-s2.0-S1877042814008337-main.pdf?_tid =spdf-e50ab150-4e2e-4645-b5ff-df979ecb0b58&acdnat=1519882229_e102fc151cc2dd a33318b53a8a351d13

19. One, Sarah & Mulheron, Sarah. *Perceptions of children's rights in three early childhood settings*. Victoria University of Wellington, 2008. http://researcharchive.vuw.ac.nz.

20. Ozmen, Ahme & Ozmen, Suna & Yalcın, Tugba. *Prospective teachers' knowledge needs about children rights issue*. Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 9, 2010, Pages 81–86. http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/X

21. Voicu, Camelia & Anghel, Alina & Savu-Cristescu, Maria. *Parental education for children's rights*. Procedia - Social and Behavioral Sciences Vol 191, 2 June 2015, Pages 1707–1712. http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815026932.